

على الظرب ومنابت غيثاً مغنياً هنيئاً مريئاً مريئاً عاماً ماعداً
طبقاً مجللاً اليوم الدين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القحاة
نظير اللهم اننا من العباد وهوالبلد من الجهد والجوع والضنك
مالاشكوا الا اليك اللهم وانبت لنا الزرع وادرننا الضرع وقول
علينا من بركات السماء وانبت من بركات الارض واكشف عنا من الغاب
مالا يشفق غيرك اللهم اننا نستغفرك انك كنت غفورا قارصا
السمل علينا مورار او يغتسل في الوادي اذا سال ويبسج للوعدا
البوق انتهت الزيادة وهي لطولها تناسب حال المتزمن الاختصار
والله اعلم **فصل** في كيفية صلاة الخوف وانما فردها المصنف
عن غيرهما من الصلوات بترجمة لانه يحتمل في اقامة الفرض في الخوف
مالاتمهل في غيرها **وصلاة الخوف** انواع كثيرة تبلغ ستة اضرب
لما في صحيح مسلم اقصر المصنف منها على ثلاثة اضرب احدها
ان يكون العدوي غير جهة القبلة وهو قليل وفي المسلمين
كثرة بحيث تقاوم كل فرقة منهم العدو ويفرقهم **الامام فرقتين**
فرقة تقف في وجه العدو وتخرسه وفرقة تقف اي خلف الامام
فيصلي بالفريضة التي خلفه ركعة ثم بعد قيامه للركعة الثانية
تأم لنفسها بقية الصلاة وتضمي بعد فراغ صلاتها الى وجه
العدو وتخرسه وتأتي الطائفة الاخرى التي كانت في الركعة الاولى

فيصلي

فيصلي الامام بهار **ركعة** فاذا جلس الامام للشهادة تفارقه وتم
لنفسها ثم ينتظرها الامام يسلم بها وعزده صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع سميت بذلك لانهم رفعوا بها رايهم
وقيل غير ذلك **والثاني** ان يكون العدو في جهة القبلة في
مكان لا يسترهم عن ابصار المسلمين شي وفي المسلمين كثرة تحتمل
تفرقهم **فيصفهم الامام صفيين** مثلاً ويجرح بهم جميعاً فاذا وجد
الامام في الركعة الاولى سجد معه احد الصفيين سجدة واحدة و
قف الصفي الآخر يجرحهم فاذا رفع الامام رأسه سجدوا وحقوقه
وتشهد الامام بالصفيين فيسلم بهم وعزده صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعسفان وهي قرية في طريق الحاج المصري بينها و
بين مكة مرحلتان سميت بذلك لنفس السيول فيها **والثالث** ان
يكون في شدة الخوف والتحام الحرب هو كناية عن شدة الاحتلاط
بين القوم بحيث يلتصق لحم بعضهم ببعض فلا يتمكنون من
ترك القتال ولا يقدرون على النزول ان كانوا ركباناً ولا على الام
تحرف ان كانوا مشياً **فيصلي كل من القوم كيف امكنه** رجلا اي ما
شياً او ركباناً **يستقبل القبلة** او غير مستقبل لها ويعذرون في
الأعمال الكثيرة في الصلاة كضربات نوات **فصل** في اللباس و
يجرح على الرجال لبس الحرير والتختم بالذهب والقر في حال